فاعتقد انها خارجة عن معتقده وانها ليست من العلوم
الشرعية التي دان بها هو واهل بلده وما زال يراجعني
فيما يسمع وارشده لما يصون دينه وعرضه وينفعه ولكن
رايي لا اقبل عذل عاذل في شيخنا المذكور فاسمع مني
المقال وما زال يصرح بان السيد احمد يعتقد مذهب
مذهب ابن عربي من الاتحاد والحلول بمعنى ان الله تعالى يحل
في كل صورة ويتحد بها وهذا كفر وهو مذهب النصارى تعالى
عن ذلك علوا كبيرا ويزعم ان ذلك هو مذهب شيخنا المذكور [illegible]
كتب نسخة حصر فيها اعتراضات على شيخنا المذكور منها اعتقاد
هذه النحلة الكفرية وان اصحابه يعظمونه بما لا يستحقه الا الله
تعالى من الخضوع له وتقبيل اليد وانهم يحملونه على السرير اذا
دخل الى بيته واذا خرج ولا يرون انه يمشي على الارض
اكبارا وتعظيما وان هذا عين الشرك لانه لا يستحق التعظيم
بمثل هذه العبادة الا الله تعالى وان اصحابه بهذا الفعل
اشركوا وان اقراره لهم على ذلك خطا وان باعتقاد مذهب ابن عربي
ابن عربي يتم كفره واصحابه كما كفر طائفة من العلماء ابن
[illegible] وان السيد احمد يفسر القرآن بغير ما دلت عليه اللغة العربية
فلا يقتضيه دلالة الكلام على اختلاف انواعها وانه يميت
صلاة العصر حتى تغاب الشمس وتقع صلوة المغرب

قرب صلوة

هذا المذهب الذي قال به ابن عربي هو مذهب الصوفية كلهم ولا يريدون به حلولا ولا اتحادا حاشاهم الله من مذهب النصارى وانما مرادهم بتلك المقالة ان الحق تعالى ذات كل شيء انه لا قيام للشيء من الاكوان كلها بدونه فلما كان الحق تعالى من الاكوان بهذه المثابة انها يعني الاكوان لا قيام لها ولا وجود الا بالحق تعالى اطلقت الصوفية فيه هذا القول لا غير

وليس هذا بحلول ولا اتحاد ولكن كما نعلم [illegible]

قرب صلوة العشا بسبب تطويل الركعتين قبل صلوة
المغرب وكلا الامرين منهي عنه وبعض اصحابه يصحب
الاحداث ويستحسن مجالسة اهل الصور الحسنة من
المردان وربما جرى من بعضهم الفاحشة وان منهم من
يختلي بالاجانب من النساء ولا يحترز من المقدمات
نتائج الزنا وان منهم من يبطل علوم الشرع ويقدحون
فيما الفه علماء الاسلام من اصل وفرع وهذه امور
فواقر لا يصح السكوت عليها ولا يحل لعلي الامراء ان يتغافل
عنها ولما سطر الفقيه عبد الله ابن سرور هذه المسائل
في رسالة بعثها الى الامير علي ابن مجثل فتوصل ارسالها
اولا الى الشيخ العلامة المعمر ابراهيم ابن احمد الزمزمي صاحب
رجال الماء وهو من العلماء الراسخين فبعد الاطلاع عليها
ارشد الامير الى طي بساط ما في هذه الرسالة واعدامها
بالتمزيق وان لا يصغي الى شيء من تلك المقالة ويزجر
مؤلف الرسالة من التعرض لما لا يبلغ اليه فهمه فاصغى
الامير الى كلامه سمعا واستخفه مطاوعته مثل الفقيه
ناصر الكبيبي فانه تعاطى ذلك الامر في تقرير ذلك الاعتراض
ورأى ان ذلك من نصر الدين حتى ادى الحال ان الامير ارسل

فتن على [illegible] النظر [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1